



# الإمام مالك بن أنس رحمه الله

هو أبو عبد الله: مالك بن أنس الأصبحي، ولد سنة (٩٣هـ) بالمدينة، وتوفي سنة (١٧٩هـ) في المدينة، ودفن في البقيع.

## أصول مذهبه

- (١) القرآن الكريم (٢) السنة النبوية
- (٣) الإجماع (٤) القياس
- (٥) عمل أهل المدينة (٦) قول الصحابي
- (٧) شرع من قبلنا (٨) المصلحة المرسلة
- (٩) الاستحسان (١٠) سدّ الذرائع
- (١١) الاستصحاب

## أشهر مصنفاته

- (١) الموطأ.
- (٢) رسالة في القدر.
- (٣) التفسير لغريب القرآن.
- (٤) رسالة في الفتوى.
- (٥) رسالة في الأقضية.
- (٦) رسالة إلى الليث بن سعد.

## أشهر تلاميذه

- (١) محمد بن الحسن.
- (٢) الشافعي.
- (٣) عبدالرحمن بن القاسم.
- (٤) عبد الله بن وهب.
- (٥) أشهب القيسي.
- (٦) أبو مصعب الزهري.
- (٧) أصبغ بن الفرّج.
- (٨) يحيى بن يحيى الليثي.
- (٩) ابن الماجشون.
- (١٠) ومطرف وغيرهم كثير.

## أشهر شيوخه

- (١) نافع.
- (٢) ابن شهاب الزهري.
- (٣) محمد بن المنكدر.
- (٤) عبد الله بن ذكوان.
- (٥) زيد بن أسلم.
- (٦) هشام بن عروة.
- (٧) ربيعة الرأي وغيرهم كثير.

## مدارس المذهب

### المدينة

تميزت بالاعتماد على السنّة النبويّة، وتقديمها على عمل أهل المدينة عند الاختلاف. وأشهر علمائها: عثمان بن كنانة، والمغيرة المخزومي، وابن الماجشون، وابن فرحون، وغيرهم.

### المصرية

تميزت بالاعتماد على السنّة النبويّة، مع مراعاة عمل أهل المدينة. وأشهر علمائها: ابن القاسم، وأشهب، وابن عبد الحكم، وأصبغ، والحارث بن مسكين، وابن المواز.

### العراقية

تميزت بالميل إلى الاستدلال الأصولي، والتحليل المنطقي، مع الترخيخ، والتقصيد الفقهي. وأشهر علمائها: القعني، وإسماعيل القاضي، وأبو بكر الأبهري، وابن الجلاب، والقاضي عبد الوهاب.

### المغربية

تميزت بالعناية بتصحيح الروايات، وضبطها، وبيان وجوه الاحتمالات، مع تتبع الآثار، وترتيب الأخبار. وأشهر علمائها: علي بن زياد، والبهلول بن راشد، وأسد بن الفرات، وسحنون، وابن أبي زيد القيرواني.

### الأندلسية

تميزت بالجمع بين طريقة العراقيين، وطريقة المغاربة. وأشهر علمائها: زياد بن عبد الرحمن، ويحيى بن يحيى، والعنبي، والباجي، والّخمي، وابن عبد البر.

## أطوار المذهب ومراحله

### مرحلة التكوين (١١٠هـ - ٣٠٠هـ)

تميزت بجمع الروايات والسماعات عن مالك، وترتيبها، وتدوينها في مصنفات معتمدة.

### مرحلة التطور (٣٠١هـ - ٦٠٠هـ)

تميزت بتحرير، وتنقيح، وتلخيص، وتهذيب ما ورد في كتب مرحلة التكوين، مع التفريع عليها، والترجيح بين رواياتها.

### مرحلة الاستقرار (٦٠١هـ إلى العصر الحاضر)

تميزت بالشروح، والتعليقات، والحواشي، مع اندماج مدارس المذهب في بوتقة واحدة؛ أنتجت كتباً تمثل المذهب بغض النظر عن المدرسة.

## أهم مصطلحات المذهب

### أهم مصطلحات الترجيح والتشهير

- (الراجح/الصحيح) ما قوي دليله.
- (المشهور) ما كثر قائله.
- (المعتمد) القوي لرجحانه أو شهرته.
- (المعروف) القول الثابت عن مالك أو أحد أصحابه.
- (الظاهر) ما ليس فيه نص؛ إذا ظهر من جهة الدليل، أو المذهب.
- (الضعيف) ما لم يقو دليله.
- (القاسد) قاسد الدليل.

### أهم مصطلحات الكتب

- (الأم/الكتاب) المدونة لسحنون.
- (الأمهات) المدونة، الموازية، العتبية، والواضحة.
- (الدواوين) الأمهات السابقة، إضافة إلى (المجموعة) لابن عبدوس، و(المبسوط) لإسماعيل القاضي.

### أهم مصطلحات الآراء والمذاهب

- (الإجراء) إعطاء حكم لنازلة غير منصوصة وفق قواعد المذهب.
- (الأقوال) أقوال أصحاب مالك - غالباً -.
- (التخريج) ما تدل أصول المذهب على وجوده، ولم ينصوا عليه.
- (الروايات) أقوال مالك.
- (الطرق) اختلاف الشيوخ في كيفية نقل المذهب.
- (المنصوص) أقوال مالك أو أصحابه المتقدمين - غالباً -.

### أهم مصطلحات الأعلام

- (الأخوان) مطرف وابن الماجشون.
- (الإمام) أبو عبد الله المازري.
- (الأستاذ) أبو بكر الطرطوشي.
- (الشيخ) ابن أبي زيد - غالباً -.
- (الشيخان) ابن أبي زيد القيرواني، والقابسي.
- (القاضيان) ابن القصّار وعبد الوهاب.
- (المحمدان) ابن المواز، وسحنون.

## أهم كتب المذهب

### أهم كتب مرحلة التطور

- \* الفقه النظري:
- (١) التفريع.
- (٢) كتب ابن أبي زيد القيرواني.
- (٣) كتب القاضي عبد الوهاب.
- \* الفقه التطبيقي:
- (١) وثائق ابن العطار.
- (٢) الوثائق والشروط لابن الهندي.
- (٣) المنقح في أصول الأحكام.

### أهم كتب مرحلة التدوين

- (١) الموطأ لمالك.
- (٢) المدونة لسحنون.
- (٣) الواضحة لابن حبيب.
- (٤) العتبية للعتبي.
- (٥) الموازية لابن المواز.
- (٦) المجموعة لابن عبدوس.
- (٧) المبسوط لإسماعيل القاضي.

### أهم كتب مرحلة الاستقرار

- \* الفقه النظري:
- (١) مختصر ابن الحاجب.
- (٢) مختصر خليل.
- \* الفقه التطبيقي:
- (١) تبصرة الحكام.
- (٢) نوازل البرزلي.
- (٣) المعيار المعرب.







# مَشْجَرَةُ المَذْهَبِ المالِكي

من كتاب

المَلِذَا هِبُ الفِقهِيَّةِ الرَّابِعَةُ

أُمَّتُهَا - أَطْوَارُهَا - أُصُولُهَا - آثَارُهَا

الصادر عن إدارة الإفتاء

كود تحميل المطوية (مشجرة المذهب المالكي)



المَلِذَا هِبُ الفِقهِيَّةِ الرَّابِعَةُ



4801-4814 / 22262888

فاكس: 22262361 @eftaa\_kw إدارة الإفتاء

eftaa\_kw@hotmail.com